نجائب من نجاد نباب زهم كان رجالهن على نعام
اذا ما شد اجلة عليه نجا فاجابا عن الحزام
وتحلى موثقة امون تكلفني الهموم الى الهمام
وتنافهت الزمام ولا عشه بالمخ مثل اسنه الرجام
تزور المصطفى عمرو بن كعب تزور اغر من شم الكرام
اليه دو وبها واذا انته اتت الشام خير فتى شام

٨٧ ومنهم حميد بن ثور بن عمرو بن ابى ربيعه بن نهيك بن هلال بن عامر ابن صعصعه ثم من بنى هلال بن عبره وتم عليه بطيب المغرس نشره قال شعرا شامخ الذروه باذخ الربوه وثيق العروه طليق العنان لا نبا ولا كبوه لو تمثل كان طودا اشم او تنال لا طرد كالنهر او اهاب لا تسمع كل اصم احد الفصحاء الثلاثه الشاعرين لمن سمع الساحرين لمن تبع الآخذين بآفاق السماء على كل مطلع المتطاولات واولى قرابه من جهة الامهات ام حميد وام النجر السلولى وام الراعى اخوات ولدت كل واحده منهن شاعر قومه فهم نجباء من منجبات وكان حميد يغلب كل من هاجاه ويغلب كل من راماه لو هجا الاشد لاذله او الاسد لازله او المتفرد لا عوج او الصلد لا نخ او النجم لارتد على فوقه او الصقيل لصدى بريقه وهو مخضرم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وادى كتابه باليمن لما اسلم وتسلم وعمر حتى ادرك مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه ورثاه بشعر لولا الاطاله لاثبتناه هنا شاملا منه ومن المختار له **قوله**

اذن الوليد لكم فسيروا اسرة اما بلغكم واما تحسر
سيروا الظلام ولا تجلوا عقبة حتى تجليه النهار المبصر
وترى الصباح كان فيه نصلنا بالسيف عليه حصان اشقر

ومنه قوله

ولقد كبر بعض الدهر يصون مجلسى وحتى الى حاتهن حبيب
فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة سنتوب
وما لوله من طائر غيرانها حوى فالهوى يلوى بنا وتهيب

ودادوية

وداوية ظلت بها الشمس حائرا كما الاخير في راس البقاع ذقيب
ظللنا الى كهف وظلت ركابنا الى مستكفات لهن غروب
الى شجر الى الظلال كانها ذوائب احرمن الشراب عذوب
كفائن بها درع من الليل سابغ وصهبا للحاج المهم طلوب

ومنه قوله

ارى بصرى قد خانني بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسلما
ولا يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما

ومنه قوله

قضى الله فى بعض المكاره للفتى برشد وفى بعض الهوى ما يحاذر
كان على اشداقه نور حنوة اذا هو مد الجيد منها ليطعما

ومنه قوله

واعرشى العشر قبل نما بها تهادى به الريح الرياح الزعازع
يظل به فرخ القطاة كانه يتيم جفت عنه المراضيع راضع
واما تا طلاء صغار كانها مخرقة خرس عليها المدارع
وانهو يعتاد الكاس كانه اذا لاح دري مع الفجر طالع
تعشقته بالقوم فاشتبك له باعناقهن اليعملات النعانع
ترى ربه اليهم العرار عشية اذا ما غدا في بهمها وهو صانع
طوى المطر الامن مصر تبله دم الجوف او سور من الحوض نافع
ترى طرفيه يغسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع
وان حدن سادمن عليه فانه بغره اخرى طيب النفس تابع
ينام باحدى مقلتيه ويتقى باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

فصل براعى الجيش حتى تغيبت حناش وحالت دونهن الاجارع
اذا ما غدا ابو سارة غيابة من الطير ينصرن الذي هو صانع
هو البعل الداني من الناس كالذي له صحبة وهو العدو المنازع

ومنهم نهشل بن حرى بن ضمره بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن ملك ٨٨ ابن حنظله بن ملك بن زيد مناه بن تميم اخو مجد لقومه تميم وشاعر عهده من قومه غرد ميم طابت انفاسه وطالت به انفاسه وحل اعلى الغرف فى دار حازم وتحلى باشرف ما تحلت به الاكارم واقرتنا لشعر الابيه المفضله وعرتب الاوقات واحلى من العسل فيها ذكر حنظله

Copyright © King Saud University